

## لسان العرب

( جرب ) الجَرَبُ معروف بَثَرٌ يَعْلُو أَبْدَانَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ جَرَبٌ يَجْرَبُ جَرَبًا فَهُوَ جَرَبٌ وَجَرَبَانٌ وَأَجْرَبٌ وَالْأُنثَى جَرَبَاءٌ وَالْجَمْعُ جُرْبٌ وَجَرَبِي وَجَرَابٌ وَقِيلَ الْجَرَابُ جَمْعُ الْجُرْبِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرِي لَيْسَ بِصَحِيحٍ إِذْ نَمَا جَرَابٌ وَجُرْبٌ جَمْعُ أَجْرَبٍ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ الصَّلَاتِ وَقِيلَ لِعُمَيْرِ بْنِ خَبَّابٍ قَالَ ابْنُ بَرِي وَهُوَ الْأَصَحُّ .

وَفِينَا وَإِنَّ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاعُنُ ... كَمَا طَرَسَ أَوْ بَارُ الْجَرَابِ عَلَى النَّشْرِ .

يَقُولُ طَاهِرُنَا عِنْدَ الصُّلْحِ حَسَنٌ وَقَلْبُنَا مُتَضَاعِنَةٌ كَمَا تَنْبُتُ أَوْ بَارُ الْجَرَبِي عَلَى النَّشْرِ وَتَحْتَهُ دَاءٌ فِي أَجْوِافِهَا وَالنَّشْرُ نَبْتُ يَخْضَرُّ بَعْدَ يُبْسِهِ فِي دُبُرِ الصَّيْفِ وَذَلِكَ لِمَطَرٍ يُصِيبُهُ وَهُوَ مُؤَدِّ لِلْمَاشِيَةِ إِذَا رَعَا تَهً وَقَالُوا فِي جَمْعِهِ أَجَارِبُ أَيْضًا ضَارِعُوا بِهِ الْأَسْمَاءَ كَأَجَادِلٍ وَأَنَامِلٍ وَأَجْرَبِ الْقَوْمِ جَرَبَاتٍ إِبْلَاهُمْ وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ جَرَبٌ وَجَرَبٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا دَعَاؤًا عَلَيْهِ بِالْجَرَبِ وَأَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا أَجْرَبَ أَيْ جَرَبَاتٍ إِبْلَاهُ فَقَالُوا حَرَبٌ إِيْتَابَعَاءً [ ص 260 ] لَجَرَبٍ وَهُمْ قَدْ يُوْجِبُونَ لِلِإِيْتَابِ حُكْمًا لَا يَكُونُ قَبْلَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا جَرَبَاتٍ إِبْلَاهُ فَحَذَفُوا الْإِبِلَ وَأَقَامُوهُ مَقَامَهَا وَالْجَرَبُ كَالصَّادِ مَقْصُورٌ يَعْلُو بَاطِنَ الْجَفْنِ وَرُبَّمَا أَلْبَسَهُ كَلَّهَ وَرَبَّمَا رَكِبَ بَعْضَهُ وَالْجَرَبَاءُ السَّمَاءُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْكَوَاكِبِ وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَوْضِعِ الْمَجَرَّةِ كَأَنَّهَا جَرَبَاتٌ بِالنَّجُومِ قَالَ الْفَارِسِيُّ كَمَا قِيلَ لِلْبَحْرِ أَجْرَدٌ وَكَمَا سَمُوا السَّمَاءَ أَيْضًا رَقِيْعًا لِأَنَّهَا مَرْقُوعَةٌ بِالنَّجُومِ قَالَ أُسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ .

أَرَاتَهُ مِنَ الْجَرَبَاءِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ ... طَبَابًا فَمَثَلُهَا هُ النَّهَارُ الْمَرَكَدُ .

وَقِيلَ الْجَرَبَاءُ مِنَ السَّمَاءِ النَّاحِيَةُ الَّتِي لَا يَدُورُ فِيهَا فَلَاكٌ ( 1 ) .

( 1 ) قَوْلُهُ « لَا يَدُورُ فِيهَا فَلَاكٌ » كَذَا فِي النِّسْخِ تَبَعًا لِلتَّهْذِيبِ وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ وَتَبِعَهُ الْمَجْدُ يَدُورُ بَدُونَ لَا ) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ أَبُو الْهَيْثِمِ الْجَرَبَاءُ وَالْمَلَأْسَاءُ السَّمَاءُ الدُّنْيَا وَجَرَبَةٌ مَعْرِفَةٌ اسْمٌ لِلسَّمَاءِ أَرَاهُ مِنْ ذَلِكَ وَأَرْضُ جَرَبَاءُ مَمْحِلَةٌ مَقْذُوطَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرَبَاءُ الْجَارِيَةُ الْمَلِيحَةُ سُمِّيَتْ جَرَبَاءَ لِأَنَّ النِّسَاءَ يَنْفِرْنَ عَنْهَا لِتَقْبِيحِهَا بِمَحَاسِنِهَا مَحَاسِنُهُنَّ وَكَانَ لِعَقِيلِ بْنِ

عُلَّافَةَ المُرِّي بنت يقال لها الجَرِّباءُ وكانت من أحسن النساءِ والجَرِّيبُ من الطعام والأرضِ مِقْدَار معلوم الأزهرى الجَرِّيبُ من الأرضِ مقدار معلوم الذِّراع والمساحة وهو عَشْرَةٌ أَقْفِيزَةٌ كل قَفِيز منها عَشْرَةٌ أَعْشِرَاءُ فالعَشِيرُ جُزءٌ من مائة جُزءٍ من الجَرِّيبِ وقيل الجَرِّيبُ من الأرضِ نصف الفِنْجانِ ( 2 ) .

( 2 قوله « نصف الفنجان » كذا في التهذيب مضبوطاً ) ويقال أَقْطَعَ الوالي فلاناً جَرِّيباً من الأرضِ أَي مَبْدُزَرَ جريب وهو مكيلة معروفة وكذلك أعطاه صاعاً من حَرَّةِ الوادي أَي مَبْدُزَرَ صاعٍ وأعطاه قَفِيزاً أَي مَبْدُزَرَ قَفِيزٍ قال والجَرِّيبُ مَكِّيالٌ قَدْرُ أَرْبَعَةِ أَقْفِيزَةٍ والجَرِّيبُ قَدْرُ ما يُزْرَعُ فيه من الأرضِ قال ابن دريد لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيّاً والجمعُ أَجْرِبَةٌ وجُرْبَانٌ وقيل الجَرِّيبُ المَزْرَعَةُ عن كُراعٍ والجَرِبَةُ بالكسر المَزْرَعَةُ قال بشر بن أَبِي خازم .

تَحَدَّيْ ماءَ البئرِ عن جُرَشِيَّةٍ ... على جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُها

الدَّيْرَةُ الكَرْدَةُ من المَزْرَعَةِ والجمع الدِّبَارُ والجِرْبَةُ القَرَّاحُ من الأرضِ قال أبو حنيفة واستتعارها امرؤ القيس للذَّخْلِ فقال كَجِرْبَةٍ نَخْلٍ أَوْ كَجَنْدَةٍ يَثْرِبُ وقال مرة الجِرْبَةُ كُلُّ أرضٍ أُصْلِحَتْ لزرع أَوْ غَرْسٍ ولم يذكر الاستعارة قال والجمع جِرْبٌ كسِدْرَةٍ وسِدْرٍ وتَيْبِنَةٍ وتَيْبِنِ ابن الأعرابي الجِرْبُ القَرَّاحُ وجمعه جِرْبَةٌ الليث الجَرِّيبُ الوادي وجمعه أَجْرِبَةٌ والجِرْبَةُ البُقْعَةُ الحَسَنَةُ النباتِ وجمعها جِرْبٌ وقول الشاعر .

وما شاكِرٌ إِلَّا عَصافِيرُ جِرْبَةٍ ... يَقُومُ إِلَيْها شارجٌ فيطِيرُها .

يجوز أن تكون الجِرْبَةُ ههنا أحد هذه الأشياءِ [ ص 261 ] المذكورة والجِرْبَةُ جِلْدَةٌ أَوْ بَارِيَةٌ تَوْضَعُ على شَفِيرِ البئرِ لئلا يَنْتَثِرَ الماءُ في البئرِ وقيل الجِرْبَةُ جِلْدَةٌ تَوْضَعُ في الجَدِّ وَلَ يَتَحَدَّيْ رُ عَلَيْها الماءُ والجِرَابُ الوِعاءُ مَعْرُوفٌ وقيل هو المِزْوَ دُ والعامَّة تفتحه فتقول الجِرَابُ والجمع أَجْرِبَةٌ وجُرْبٌ وجُرْبٌ غيره والجِرَابُ وِعاءٌ من إهاب الشِّبَاءِ لا يُوعَى فيه إِلَّا يابسٌ وجِرَابُ البئرِ اتِّساعُها وقيل جِرَابُها ما بين جالِيَّها وحوالِيَّها وفي الصحاح جَوْفُها من أعلاها إِلَى أسفلِها ويقال اطْوِ جِرَابَها بالحجارة الليث جِرَابُ البئرِ جَوْفُها من أَوْسَطِها إِلَى آخرها والجِرَابُ وِعاءٌ الخُصِيَّتَيْنِ وجِرْبِ بَّانُ الدِّرْعِ والقَميصِ جَيِّبُهُ وقد يقال بالضم وهو بالفارسية كَرَبِيانَ وجِرْبِ بَّانُ القَميصِ لَبِنَتُهُ فارسي معرب وفي حديث قُرَّةَ المِزْنِ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْخَلتْ يَدِي فِي جُرْبِ بَّانِهِ الجُرْبِ بَّانُ بالضم هو جَيِّبُ القَميصِ والألف والنون

زائدتان الفرّاءُ جُرْبَانُ السَّيْفِ حَدُّهُ أَوْ غِمْدُهُ وعلى لفظه جُرْبَانُ القميصِ شمر عن ابن الأعرابي الجُرْبَانُ قِرَابُ السيفِ الضَّخْمُ يكون فيه أَدَاةُ الرَّجْلِ وَسَوْطُهُ وما يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وفي الحديث والسَّيْفُ في جُرْبَانِهِ أَي في غِمْدِهِ غيره جُرْبَانُ السَّيْفِ بالضم والتشديد قِرَابُهُ وقيل حَدُّهُ وقيل جُرْبَانُهُ وجُرْبَانُهُ شيءٌ مَخْرُوزٌ يُجْعَلُ فِيهِ السَّيْفُ وَغِمْدُهُ وَحَمَائِلُهُ قال الرَّسَّاعِي .  
وعلى الشَّمَائِلِ أَنْ يُهَاجَرَ بِنَا ... جُرْبَانُ كَلِّ مَهَنْدٍ عَضْبٍ .  
عَنْ إِرَادَةِ أَنْ يُهَاجَرَ بِنَا وَمَرَّةٌ جِرْبَانَةٌ صَخَّابَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ كَجَلْبَانَةٍ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِي .  
جِرْبَانَةٌ وَرَهَاءُ تَخْصِي حِمَارَهَا ... بِفِي مَنْ بَغَى خَيْرًا إِلَّا لِيَهَا الْجَلَامِدُ .

قال الفارسي هذا البيت يقع فيه تصحيف من الناس يقول قَوْمٌ مكان تَخْصِي حِمَارَهَا تَخْطِي حِمَارَهَا يظنونه من قولهم العَوَانُ لا تُعَلِّمُ الخِمْرَةَ وَإِنَّمَا يَصِفُهَا بِقَلَّةِ الْحَيَاءِ قال ابن الأعرابي يقال جاء كَخَاصِي الْعَيْرِ إِذَا وَصَفَ بِقَلَّةِ الْحَيَاءِ فعلى هذا لا يجوز في البيت غَيْرُ تَخْصِي حِمَارَهَا وَيُرْوَى جَلْبَانَةٌ وَلَيْسَتْ رَأَى جِرْبَانَةٌ بَدَلًا مِنْ لَامِ جَلْبَانَةٍ إِذْ نَمَّا هِيَ لُغَةٌ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرَبُ الْعَيْبُ غَيْرُهُ الْجَرَبُ الصَّدَأُ يَرْكَبُ السِّيفَ وَجَرَبَ الرَّجُلَ تَجَرَبَةً اخْتَبَرَهُ وَالتَّجَرَبَةُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ قَالَ النَّابِغَةُ إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جُرَّبْنَا كُلَّ التَّجَارِبِ وَقَالَ الْأَعَشَى .

كَمْ جَرَّبُوهُ فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ ... أَمَا قُدَامَةٌ إِلَّا الْمَجْدُ وَالْفَنَدَعَا .

فإِنَّهُ مَصْدَرٌ مَجْمُوعٌ مُعْمَلٌ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَمَا قُدَامَةٌ مَنْصُوبًا بِزَادَتْ أَي فَمَا زَادَتْ أَمَا قُدَامَةٌ تَجَارِبُهُمْ إِيَّاهُ إِلَّا الْمَجْدُ قَالَ وَالْوَجْهَ أَنَّ يَنْدُصِرُهُ بِتَجَارِبِهِمْ لِأَنَّهَا الْعَامِلُ الْأَقْرَبُ لِوَأَنَّ لَوْ أُرَادَ [ ص 262 ] إِعْمَالُ الْأَوَّلِ لَكَانَ حَرَى أَنْ يُعْمَلَ الثَّانِي أَيْضًا فَيَقُولُ فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ إِيَّاهُ أَمَا قُدَامَةٌ إِلَّا كَذَا كَمَا تَقُولُ ضَرَبَتْ فَأَوْجَعَتْهُ زِيدًا وَيَضَعُفُ ضَرَبَتْ فَأَوْجَعَتْ زِيدًا عَلَى إِعْمَالِ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا كُنْتَ تُعْمَلُ الْأَوَّلُ عَلَى بَعْدِهِ وَجَبَ إِعْمَالُ الثَّانِي أَيْضًا لِقُرْبِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْأَبْعَدُ أَقْوَى حَالًا مِنَ الْأَقْرَبِ فَإِنْ قُلْتَ أَكْتَفَيْ بِمَفْعُولِ الْعَامِلِ الْأَوَّلِ مِنْ مَفْعُولِ الثَّانِي قِيلَ لَكَ فَإِذَا كُنْتَ مُكْتَفِيًا مُخْتَصِرًا فَاكْتَفَاؤُكَ بِإِعْمَالِ الثَّانِي الْأَقْرَبِ أَوْلَى مِنْ اِكْتِفَاؤِكَ بِإِعْمَالِ الْأَوَّلِ الْأَبْعَدِ وَلَيْسَ لَكَ فِي هَذَا مَا لَكَ فِي الْفَاعِلِ لِأَنَّكَ تَقُولُ لَا أُضْمِرُ عَلَى غَيْرِ

تقدّم ذكرٍ إلا مُستَكْرَهاً فتُعْمَل الأَوَّل فتقول قامَ وقَعدا أَخَوَاكَ فأما  
المفعول فمَنه بُدٌّ فلا ينبغي أن يُتباعَد بالعمل إليه ويترك ما هو أقربُ إلى  
المعمول فيه منه ورجل مُجَرَّبٌ قد يُلي ما عنده ومُجَرَّبٌ قد عَرَفَ الأُمورَ  
وجَرَّبَها فهو بالفتح مُضَرَّرٌ قد جَرَّبَتْهُ الأُمورُ وأَحْكَمَتْهُ والمُجَرَّبُ مثل  
المُجَرَّبِ والمُضَرَّرِ السُّ الذي قد جَرَّبَتْهُ الأُمورُ وأَحْكَمَتْهُ فإن كسرت الراءَ جعلته  
فاعلاً إلا أن العرب تكلمت به بالفتح التهذيب المُجَرَّبُ الذي قد جُرِّبَ في الأُمورِ  
وعُرِفَ ما عنده أبو زيد من أمثالهم أنت على المُجَرَّبِ قالت امرأة لرجل سألها  
بعدا فَعَدَّ بين رَجُلَيْهَا أَعْدَاءُ أَنْتِ أَمْ ثَيِّبٌ؟ قالت له أنت على  
المُجَرَّبِ يقال عند جوابِ السائل عما أَشْفَى على عِلْمِهِ .  
ودَرَاهِمُ مُجَرَّبَةٌ مَوْزُونَةٌ عن كراع وقالت عَجُوزٌ في رجل كان بينها وبينه  
خُصومةٌ فبَلَغَهَا مَوْتُهُ .

سَأَجْعَلُ للموتِ الذي التَفَّ رُوحَهُ ... وَأَصْبِحَ في لَحْدٍ بِجُدَّةٍ ثَاوِيَا .  
ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَسِتِّينَ دِرْهَمًا ... مُجَرَّبَةٌ نَقْدًا ثِقَالًا صَوَافِيَا .  
والجَرَبَةُ بالفتح وتشديد الباءِ جَمَاعَةُ الحُمُرِ وقيل هي الغِلَاطُ الشِّدادُ منها وقد  
يقال للأَقْوِيَاءِ من الناسِ إذا كانوا جَمَاعَةً مُتساوِينَ جَرَبَةً قال .  
جَرَبَةٌ كَحُمُرِ الأَبْكَ ... لا ضَرَعٌ فينا ولا مُذَكِّي .  
يقول نحن جماعة مُتساوُونَ وليس فينا صغير ولا مُسِنَّةٌ والأَبْكَ موضعُ والجَرَبَةُ من  
أَهْلِ الحَاجَةِ يكونون مُسْتَوِينَ ابن بُزُرْجِ الجَرَبَةُ الصَّلَامَةُ من الرجال الذين  
لا سَعْيَ لَهُمْ ( 1 ) .

( 1 ) قوله « لا سعي لهم » في نسخة التهذيب لا نساء لهم ) وهم مع أُمهم قال الطرمح .  
وحيِّ كِرَامٍ قد هَنَأْنَا جَرَبَةً ... ومَرَّتْ بِهِمْ نَعَمًا وُنَا بالأَيامِ .  
قال جَرَبَةُ صِغَارُهُمْ وكِبَارُهُمْ يقول عَمَّ مَنَاهُمْ ولم نَخُصَّ كِبَارَهُمْ دون  
صِغَارِهِمْ أبو عمرو الجَرَبُ من الرِّجَالِ القَصِيرِ الخَبُّ وأنشد .  
إِنَّكَ قد زَوَّجْتَهَا جَرَبًا ... تَحْسِبُهُ وهو مُخَنَذٌ ضَبًّا .  
وعِيَالُ جَرَبَةُ بِأَكْلًاونَ أَكْلًا شَدِيدًا ولا يَنْفَعُونَ والجَرَبَةُ والجَرَنَةُ  
الكَثِيرُ يقال عليه عِيَالُ جَرَبَةُ مثَّلَ به سَبِيهه وفسره السِّيرافي وإِنما قالوا  
جَرَنَةُ كَرَاهِيَةِ التَّضَعِيفِ والجَرُّ بِيَاءٌ [ ص 263 ] على فِعْلِيَاءِ بالكسر والمَدَّ  
الرِّيحُ التي تَهْبُبُ بين الجَنُوبِ والصَّيَا وقيل هي الشَّمَالُ وإِنما جَرُّ بِيَاؤها  
بَرْدُهَا والجَرُّ بِيَاءٌ شَمَالٌ بَارِدَةٌ وقيل هي النِّكَبَاءُ التي تجري بين الشَّمَالِ  
والدَّبُّورِ وهي رِيحٌ تَقْشَعُ السحابِ قال ابن أَحمر .

بِهَجْلٍ مِنْ قَسَاةِ ذَفْرِ الْخُزَامِيِّ ... تَهَادَى الْجِرُّ بِبِيَاءٍ بِهِ الْحَدِيثَانِ .  
ورماه بالجَرِّيبِ أَي الْحَصَى الَّذِي فِيهِ التَّرَابُ قَالَ وَأُرَاهُ مُشْتَقًّا مِنَ الْجِرِّ بِبِيَاءٍ وَقِيلَ  
لَابِنَةُ الْخُسِّ مَا أَشَدُّ الْبَرْدُ ؟ فَقَالَتْ شَمَالُ جِرِّ بِبِيَاءٍ تَحْتَ غَيْبٍ سَمَاءٍ  
وَالْأَجْرَبَانِ بِطُنَانٍ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْأَجْرَبَانِ بَنَدُو عَيْسٍ وَذُبْيَانِ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ .  
وَفِي عِمَادَاتِهِ الْيُمْنَى بَنَدُو أُسَدٍ ... وَالْأَجْرَبَانِ بَنَدُو عَيْسٍ وَذُبْيَانِ .  
قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابَهُ وَذُبْيَانُ بِالرَّفْعِ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ بَنُو عَبْسٍ وَالْقَصِيدَةُ كُلُّهَا مَرْفُوعَةٌ  
وَمِنْهَا .

إِنَّ نَبِيَّ إِخَالُ رَسُولِ اللَّهِ صَيِّحَكُم ... جَيْشًا لَهُ فِي فَوَاضِ الْأَرْضِ أَرَّكَانُ .  
فِيهِمْ أَخُوكُمْ سُلَيْمٌ لَيْسَ تَارِكَكُم ... وَالْمُسْلِمُونَ عِبَادُ اللَّهِ غَسَّانُ .  
وَالْأَجْرَبُ حَيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدِ وَالْجَرِّيبُ مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ وَجُرَّيْبَةُ بْنُ الْأَشْثِيمِ مِنْ  
شُعْرَائِهِمْ وَجُرَّابُ بَضْمِ الْجِيمِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ اسْمُ مَاءٍ مَعْرُوفٌ بِمَكَّةَ وَقِيلَ بُئْرٌ قَدِيمَةٌ كَانَتْ  
بِمَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَجْرَبُ مَوْضِعٌ وَالْجَوْرَبُ لِفَافَةُ الرِّجْلِ مُعَرَّبٌ وَهُوَ  
بِالْفَارْسِيَّةِ كَوْرَبُ وَالْجَمْعُ جَوَارِبُ زَادُوا الْهَاءَ لِمَكَانِ الْعَجْمَةِ وَنَظِيرُهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ  
الْقَشَائِمَةُ وَقَدْ قَالُوا الْجَوَارِبُ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ الْكَيْلِ لَاجِ الْكَيْالِجِ وَنَظِيرُهُ مِنَ  
الْعَرَبِيَّةِ الْكَوَاكِبُ وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِنْهُ فَعَلًّا فَقَالَ يَصِفُ مَقْتَنَصَ الطَّبَاءِ وَقَدْ تَجَوَّرَبُ  
جَوْرَبِيْنِ يَعْنِي لِبِسَهُمَا وَجَوْرَبِيْتَهُ فَتَجَوَّرَبُ أَي أَلْبَسْتُهُ الْجَوْرَبُ  
فَلَبَّسَهُ وَالْجَرِّيبُ وَادٍ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَحَرَّةُ النَّارِ بِحِذَائِهِ وَفِي حَدِيثِ  
الْحَوْضِ عَرَضُ مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرَّبِي ( 1 ) .

( 1 ) قَوْلُهُ « جَرَّبِي » بِالْقَصْرِ قَالَ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِهِ وَقَدْ يَمْدُ ( وَأَذْرُحُ هُمَا قَرِيْتَانِ بِالشَّامِ  
بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَكَتَبَ لَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَانًا فَأَمَّا جَرَّبَةُ  
بِالْهَاءِ فِقَرْيَةٌ بِالمَغْرِبِ لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَكْرَمِ رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ هَذَا هُوَ جَدُّنَا الْأَعْلَى مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا رَأَيْتَهُ بِخَطِّ  
جَدِّي نَجْرَبِ الدِّينِ ( 2 ) .

( 2 ) قَوْلُهُ « بِخَطِّ جَدِّي إِخ » لَمْ نَقِفْ عَلَى خَطِّ الْمُؤَلِّفِ وَلَا عَلَى خَطِّ جَدِّهِ وَالَّذِي وَقَفْنَا عَلَيْهِ مِنَ  
النَّسْخِ هُوَ مَا تَرَى ( وَالِدِ الْمُكْرَمِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ  
حَيْقَةَ .

( يَتْبَعُ )